اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٠ شوال عام ١٣٣٧ الى ٢٩ شوال عام ١٣٣٨
جده
الفهم النيور النجيب الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة « الفلاح »

العدد ٤٨٧ — السنة الخامسة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

يوم الخميس ٢٨ رمضان سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٢٦ مايو سنة ١٩٢١

اعلان عالى

من نيابة رياسة الوكلاء

تعلن الحكومة العربية كافة أخواننا مسلمى مشارق الارض ومغاربها بأن كثيراً ممن لا نجد ما نصفهم به يشيعون ويذيعون فى الاقطار السائرة بأن البلاد مسلوبة الامن قليلة المياه عديمة لكل ما يستلزم رفاه وراحة من يرد اليها . وذلك منهم تثبيطا لمن يريد حج البيت والوفود على مولاه جل جلاله فى مسجده الحرام وزيارة خير خلقه صلوات الله عليه وسلامه

وعليه ولما هو معلوم أن من كتبت له هذه المنحة الشريفة الجليلة تتعذر على أهل السموات والارض أن يحولوا دون نيلها لذا فلا نرى من حاجة للكلام فى موضوعها ولكن نقول ان البلاد هى بحوله وقوته كما وصفها جل شأنه بأنها حرم آمن يجبي اليه ثمرات كل شيء لانحتاج أن نقول معه عن كل ما هو مشهود للحاضر والباد مما من الله به عليها من انواع الراحة والرفاهة والسكون وامن النادى والرائح في جميع انحائها الحالة التى لا توجد فى سواها على رغم دورنا المبدئى الذى يصعب على كل هيئة أن تقوم فيه بمواد ضرورياتها ورغما عما يراد بها من الاسواء والمحن المكتفية فيها بعناية مولاها وصيانته الاحدية وهو حسبنا وكفى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فلينكر ؟ حررا ١٧ رمضان سنة ١٣٣٩

توجيهات

وجه وسام الاستقلال من الدرجة الثالثة الى الطبيب الشيخ ثابت بك نعمان مدير عموم المحاجر الصحية

ووجه وسام النهضة من الدرجة الرابعة الى الليوتنان محمد بالحوت رئيس الوفد المراكشى فى حج عام ١٣٣٥

حلب

قال الشيخ ياقوت فى معجمه :

(قال الزجاجى سميت حلب لان ابراهيم عليه السلام كان يحلب فيها غنمه فى الجمعات ويتصدق به فيقول الفقراء : « حلب حلب » فسميت به) انتهى

تاريخها صانها الله من كل سوء قبل الاسلامية وبعدها ـ معلوم . وشهرتها فى العالم أعظم من ان تذكر

اتينا بهذه المقدمة لاطلاع قرائنا على قصيدة أنبتتها الرصيفة الغراء جريدة « الحقيقة » البيروتية بعددها (١٤٦٥) وهاهى :

ان الصروح على العلوم تقام

« ام القرى » منى عليك سلام
يا بلدة منها بدا الاسلام
منك انتشار النور كان على الورى
من بعد ان عم الجميع ظلام
ثم انتحى نور الهداية سائرا
نحو « العراق » وقد تلته « الشام »
حتى بدا بها الضياء واشرقت
انواره فتشوق « الاهرام »
فبدا على سفح « المقطم » نوره
فغدا به ركن السلام يقام
وتنورت أرجاء « أندلس » به
فبدت شموس العلم منها تشام
حتى انقضى زمن الفتوح فاشرقت
شمس العلوم وقامت الاعلام
أضحت بها كل البلاد منيرة
الا بلاد الغرب فيها غمام
حتى اناخ الدهر وانقلبت لنا
ظهر المجان ودارت الاعوام
الغرب هب مسارعا من نومه
نحو العلوم وجردت اقلام
وتسابقت اهل البلاد لنيله
فتفتحت عن زهره الاكمام

***

هل تقتدى العرب الكرام وترجع الـ
مجد القديم فتشتفى الاسقام ؟
هل ترجع العرب الكرام علومها
فاقول : ها قد صحت الاحلام ؟
فيم التكاسل يا رجال وانتا
قوم (اذا عد الكرام) كرام ؟
الله يعلم لم اقم متحمسا
الا لاوقظ من هم نوام
واذا دعوت الى العلوم ـ فشاعر
ـ ادنى واعلى قصده ـ الاقدام
(أبقى الممالك ما المعارف أسها)
ان المعارف للحياة دعام
فاذا اردتم ان تعيشوا بعزة
فاسروا بضوء العلم فهو امام
ودعوا التفاخر بالتى مهما طمى
فالمجد صرح والعلوم حسام
ان المدل عاله لا يستوى
هو والمدل بعلمه المقدام
فابنوا على العلم الصحيح صروحكم
(ان الصروح على العلوم تقام)

صرخ الزمان بكم كصرخة « طارق » :
(الجهل خلف والعلوم أمام
فاستقبلوا القلم الجليل لترجعوا
زمن الرشيد وتنشر الاعلام
وابنوا على هام الوفاق اموركم
ان السعادة ألفة ووئام
علم وجد واتفاق دائم
ما للنجاح بغير ذاك قوام)

حلب فى ٢٣ نيسان سنة ٩٢١ ؟ صارخ

[القبلة]

ان تأملنا لمطلع هذه القريدة واستعمال منشئها (أومنشئيها) لفظة صارخ فى امضائه علاوة على ما اشتملت عليه من الشعور الشريف والحس السامى العالى ـ يخولنا أن نجعلها توطئة لاتياننا عما رأيناه ايضا فى عدد (١٤٦٦) من الرصيفة « الحقيقة » المذكورة الذى افتتحته بعنوان (أمثولة اسكى شهر) نقلا عن الرصيفة « الطان » (شيخة الحضارة والعمران) تعرضت فيها للمسألة اليونانية التركية من بدءها ـ الى أن قالت

(ان المسألة اليونانية وحرب الاناضول لا تحصران فى البلاد التركية واليونانية فقط بل هى تمس جميع مصالح الحلفاء الذين ارتكبوا الخطيئات الفاحشة فى الشرق [ايهايتها الشيخة ألست من ساداتهم وقادتهم ؟] وربطوا مصالحهم بمصلحة بعض الافراد واندفعوا فى تأييد المطامع الفردية فى حين أن المعضلات الشرقية لاتحل الا بموجب المبادىء العمومية وبمقتضى المصلحة المتبادلة لقد آن أن نعرف أن فى الشرق شعبا تركيا يروم الحياة المستقلة كسواه من الشعوب فاذا رغب الحلفاء فى ان يوقفوه عن ارهاق او اذلال الاقليات العائشة معه فذلك حق لا مرية فيه ولكن ذلك لايوجب ان نشكر بأن لهذا الشعب أملاكه وعاصمته وأن ازمير هى نافذة املاكه فى آسيا وان أدرنه هى المتراس الوحيد فى أوربا الذى يدفع الخطر عن عاصمته وما دام الحلفاء لا ينظرون الى هذه الاعتبارات فالحرب لامحالة واقعة سواء رأسها باولاس أو بالاسكوفوبولوس [نسألك ايتها الشيخة

العمرانية أن تطبق حكمك هذا وهو قولك « ان أزمير هى نافذة املاكه فى آسيا » اقله على نافذة فى بلاد العرب فانك قد ضبطتيها من اسكندرونه الى ما شاء الله لاتقولوا مالا تفعلون فان العرب تعلمين موقفهم معك على من اراد اجلاءك من باريس] الى ان قالت : (ان انكلترا التى لاتزال تعمل بقراراتها السابقة عادت فى هذه الايام ايضا الى اعلان عداوتها للاتراك الوطنيين والذى يطالع حديث الامير عبدالله للتيمس يرى ان انكلترا تسعى من جديد للاستفادة من أنجال شريف مكة [نعم هذا الوصف ونعم ما وصفتيه به فانه الشرف الاعظم الذى ليس وراءه مزية ولكن انه ذاك الرجل الذى اوفدت اليه الفخامة الفرنسوية الوفد الشهير المعلوم « الذى يرأس القسم العسكرى منه جناب الكولونيل بريمون ويرأس القسم الملكى منه حضرة الفاضل السيد بن غبريط والافاضل الذين معه » مخاطبة اياه بعنوان الملوكية . ان لدينا معاشر العرب حالة يسمونها بالخجل والحياء ولا ندرى اهذا الشعور هو موجود فى بقية العناصر ام لا ؟] لمعادات الاتراك فعينت لذلك أحد أنجاله فى شرق الاردن [سيأتى ادناه بحثنا على معنى كلمة التعيين] وعرضت على الاخر الاقامة فى بغداد [نسألك أيتها الشيخة لم لا تفصحين عن صفة اقامة الثانى منهم واسمه ايضا فان أنجاله معلومون وذلك لتتمة الفائدة ؟ ان هذا منك لمن اقصى درجات الحيدة عن الحقيقة التى يجب على امثالك ان يسلكها] حيث تسوء الحالة وتخف قوة الحكومة التى الفها السر برسي كوكس بنسبة تنقيص القوى البريطانية فى العراق) الى أن قالت : (اما الامراء الحجازيون فسيكون أول همهم العمل ضد فرنسا ومن ثم يحولون لخيانة انكلترا كى يحسنوا سيرتهم بنظر الاتراك ان انكلترا لا تتمكن بهذه الطرق من حفظ السلام فى الشرق ودفع الخطر عن الهند) الخ

[القبلة]

لا ندرى أنحن نتكلم على هذه التصريحات على قاعدة اللف والنشر المرتب ، أم المشوش أم المعكوس ؟؟؟ ونظن أننا نعمل بالمعكوس لان حكم القضية معكوس

قاتل الله الطيش والغرور ! . فانا لا ندرى أنسيت الطان (شيخة العمران) أن الترك هم الترك واليونان هم اليونان ؟ اين هذا النفس والشعور عند احتلالك جزيرة « ساكس » ومظاهرتك لليونانية فى حربها الاخير للاتراك على عهد عبدالحميد ؟ أم مظاهراتك على انزال الراية العثمانية من جزيرة « قريت » ؟ ام ام ام ؟ الخ .... هاهم الارمن بين ايديكم بلغت روحهم التراق والتفت منهم الساق بالساق ! فأين انتم عنهم اليوم بعد ذلك الهدير والزئير امام تركيتك الآن ؟ اتظنين انكم بعد هذا ابقيتم ما يوازى خردلة من صدق القول والاعتماد عليه امام حسيات العالم عموما والعرب خصوصاً ؟ اين الحرية ؟ واين مقاصدكم التى أصم نداؤكم بها آذان العالم كله ؟ . هذا وأبيكم هو نهاية الحطة التى لا تبقى ولا تذر لكم ما يزن جناح بعوضة من الاعتماد عليكم . فليتأوه المتأوهون على أرمينا السيئة الحظ التى أضحت اليوم فيما أضحت فيه ؟ ما هذا التغرير والتحوير ؟ هبوا ان ذنبنا عندكم أننا عرب وانا ممن لا تحيط بهم شفقة الحسيات من حيث هى . ولكن ماذا تقولون فى الارمن بعدما قمتم وقعدتم وكبرتم وصغرتم وجاهرتم بما جاهرتم به لهم ؟ اليسوا بأنهم أحق بتأمينهم فى اوطانهم ؟ . ونيلهم ما تزعمون هو اولى وارجح من جلب الصهيونية وزعم فلسطين وطناً قومياً لها ؟ انا نعتقد والعالم بأسره ان سياسات الدول العظام راسخة خطتها كرسوخ اقدامهم وعظمتهم وشأنهم فى العالم . فان تلون سياسة دولة تدعى وتزعم العظمة كالفخامة الفرنسوية لا يليق بها (ايتها الشيخة) ان تتبدل فى مثل هذه الاساسات فى سنيات معدودات ! فانها ليست بصفة عام او مجادل ينكر اليوم ما قاله بالامس ! ...

اما قولها عن امراء الحجاز بأن سيكون اول همهم عملهم ضد فرنسا . لا وابيك اننا لا نعمل ضد صنفدعة فى غديرها ولكن نعمل فى مصلحة اقوامنا وحفظ حقوقهم وبلادهم وأبنائها رضيت ايتها الشيخة ام غضبت ! . فمتى رأيتينا نعمل فى غير بلادنا وما يحفظ حقوق ابنائها ـ فلك عند ذاك الحق فيما تقولين ؟ فتأملى هذا وليتأمله معك سواك !

اما قولك بعد : « ومن ثم يحولون لخيانة انكلترا » ثم ايهما الرصيفة على فرض هذا فان مسألة الحقوق والتعارف بين امرائنا وبريطانيا قريبة العهد لم تمض عليها مدة يقف فيها كل منهم على حقيقة ذلك حتى تدفع تلك الحالة . ولكن كيف بك وخياناتك لها وانتم اخلاء واوداء منذ القرون الطويلة ؟ يشهد لك بذلك ما ذكر بعاليه وهو قولك « ان انكلترا ... عادت فى هذه الايام ايضا الى اعلان عداوتها » الخ

فهل ترمين سواك بنقيصة الخيانة وانت خائضة فى بحارها مع خليلتك بريطانيا التى أبسط جمائلها عليك كما قلنا سلامتك من من الدمار والزوال والمحاق فى هذه الحرب ؟ . فانك والعالم الكروى والسماوى يعلم أن أمراءنا لم يذهبوا الى المواقع التى ذهبوا اليها الا بقولكم وعهدكم المعلوم . وفوق هذا وعلاوة عليه دعوة أقوامهم لهم واستصراخهم اياهم أقربه ما هو محسوس من القصيدة الانفة الذكر .

هاهم وفود العراق بين ظهرانينا حتى هذه الساعة وهاهم اخوانهم فى العراق يطالبون ببرقياتهم امراءنا للقدوم اليهم وقد نشرتها « القبلة » فى أعدادها القريبة فما هذه المكابرة والمقاصرة ؟

مالك أيتها الشيخة ولبلاد ناوامرائنا ؟! . فانهم لم يأتوكم ولم يتعرضوكم فى دياركم ولكن ابتليتموهم فى ديارهم واموالهم وانفسهم . فان كان دفاعهم عن بلادهم وابنائها وحرصهم على حقوقهم عمل ضدكم فليشهد الثقلان اننا عاملون فى ذلك السبيل الشريف ما استطعنا وانه لعمل عليه نحيى وعليه نموت

اما قولك « لنحسن سيرتنا بخيانة بريطانيا فى نظر الاتراك » فلا نقول لك عنه الا : ان علم الاتراك بنا وعلمنا بهم يغنينا عن كل ما سوى ذلك . فتأمليه فانا لسنا من المحتاجين الى التزلف الذى أكسب الشرف الافرنسي ما أكسبه من تخلية كيليكية والاستيلاء على سورية ونحوه مما تجدونه فى نفوسكم ... وتريدون أن تحكموا به على الغير ! فقد قلنا بعاليه عن صفة الحياء والخجل ما يغنى . فان أقل ما فى هذه الجناية ما سيحل بارامل كيليكية المذكورة بعد ان احرجتموهم بتجنيدكم لهم على الترك

واما قولك « ان انكلترا التى لاتزال تعمل بقراراتها السابقة عادت فى هذه الايام الى اعلان عداوتها للاتراك الوطنيين » فيا للخجل والطيش فان كلا يعلم مجهودات بريطانيا مع تركيا فى عدم دخولها للحرب واشتراكها فيه وهذا أبسط دليل يعلم منه عداوة بريطانيا أو صداقتها للاتراك . ولفرنسا هى اعلم الناس بذلك

ان بريطانيا محافظة على طرق هندها وسندها منذ القرون المديدة امام الانس والجن رغما عن الانس والجن ولهى فى سعة عن كل حديث مما اشرت اليه عن الامير عبدالله والتيمس وانما أحاديثها مع الامير عبدالله الخ هو مما يستفزها من عوامل شيم الوفاء بالعهد وحفظ شرف القول . فكفاك ايتها الشيخة ما ينالك من سخرية الحقيقة وانصارها بك . ولا ندرى ماذا سترمينا وبريطانيا به فى هذه المرة من قدوم الامير عبدالله المشار اليه الى يافا لاجتماعه بالنجل الثانى لحضرة جلالة ملك بريطانيا وما تبودل بينهما على ظهر الباخرة الحربية التى قدم عليها من الخطب والمباحث ؟

وعليه فلا بأس من ان نعيد هنا معنى ما قلناه بعاليه ونشرناه غير مرة بأنا لم نركب ما ركبنا ونخض ما خضنا الا على اساسين احدهما اعظم من الثانى : اولهما باناعند ما رأينا اجابة الدعوة البريطانية لا تمس المعنويات وخادمة لمادياتنا ، والثانى صريح أقوامنا واستنجادهم بنا . فاما الاول فنكثت عهودنا واخلفت مقرراتنا . ولا نقول عن هذا الا : « فمن نكث فانما ينكث على نفسه » وأما الثانى فان صرح اخواننا بقولهم جعل الله حالكم فقد أديتم أنواجب وقمتم بحقوقه عدنا من حيث اتينا فان بلادنا التى أنجبت من رأيتموه والعالم قائمة بنا ونحن كذلك غير ملتفتين الى ما تقولين ايتها الشيخة من تعيين زيد فى البصرة وعمرو فى الكوفة ! . فليهد أروعكم جميعاً فانه ليس لنا من الاغراض ما يخرجنا عن هذه الخطة فقد رفعت الاقلام وجفت الصحف بما هو كائن وما سيكون وكل شىء عنده فى كتاب .

ولعمرك اترك الحجاز وأمرائه وما فى نكثكم عهودكم امامه ـ الامر الذى هو أهم الخطيئات التى اعترفت بارتكابها بقولك : « بل هى تمس مصالح الحلفاء الذين ارتكبوا الخطيئات الفاحشة فى الشرق وربطوا مصالحهم بمصلحة بعض الافراد واندفعوا الى تأييد المطامع فى حين ان المعضلات الشرقية لا تحل الا بموجب المبادىء العمومية » اقله لتدرأوا اسباب فتنة اختلافكم الذى يشهده العالم فى كل شهر مرة او مرتين !

من هم المرتكبون لهذه الخطيئة ؟ اليست الفخامة الفرنسوية ترأس هذا الخطأ ؟ . ونهاية ما فى الباب ان توصى ايتها الشيخة قومك باجتناب الافراد الذين ربطتم مصالحكم بهم بعد اعترافكم بسيآته فان بسائط الشرق الادنى فضلا عن دقائقه ـ يعجز عن ادراكها اول من وليتموه على رقابكم وانفسكم واموالكم ! . ولا تظنى هذا تحقيراً او تصغيراً بل شفقة علينا وعليكم : شفقة على انفسنا أن لا تبلونا بانفسكم وشفقتنا عليكم أن لا تهرقوا دمائكم وتنفقوا أموالكم فيما لا نتيجة معه الا سخط الحقيقة عليكم . وابسط دليل منا على هذا ـ قضية ما وقع على سرجان ماجور ومدامته ومن برفقتهم من سنغالى جندى لكم فى قطار حلب عدد ٧ . فتأملى لتجدى الخيانة وأمثالها من الصفات فى اينا منكم . فان الحق حق وان زهق الباطل وان الباطل زهوق

اخبار خارجية

فرنسا والمانيا

فرنسا ـ فرنسا التى غزتها المانيا مرة فى سنة ١٨٧٠ واخرى فى سنة ١٩١٤ وكبدتها من الخسارة فى الاموال والرجال ما لا تقدر ولا تطيق ان ترى بلادها خربة والحركة الصناعية والزراعية فيها مشلولة وقيمة اوراقها المالية ساقطة فى حين ان المانيا لم تتضرر بلادها ومصانعها وامتها بقدر

ما تضررت به فرنسا على رغم ان هذه كانت الظافرة فى الحرب الاخيرة وليس هذا فقط فان حال المانيا الاقتصادية الحسنة بالنسبة الى فرنسا وعدد سكان المانيا الذي يفوق عدد سكان فرنسا بما يزيد عن الثلث يجعل فرنسا دائما فى خوف من ان تنهض المانيا وتعيد الكرة عليها قبل ان تستجمع هي قواها ولذلك ففرنسا تمسك بمعاهدة فرساي تمسك اليائس وقد استبقت جيشا كبيرا يكلفها نفقات لا طاقة لها بها فى ظروفها الحالية لترغم المانيا على دفع تعويضات يؤخرها دفعها عن سرعة النهوض ويساعد فرنسا على لم شعثها وصون كيانها من الخطر الجرماني فى المستقبل.

المانيا ـ اما المانيا فلما تمثل امامها قناطير الذهب المقنطرة المفروض عليها دفعها فى نحو نصف قرن يهولها أمرها وتعظم عليها المصيبة ويخيل اليها انها سوف تستعبد نحو نصف قرن فتتراخى عزائم رجال الاعمال والعمال فيها وتنسى ما قام به جيشها من ضروب التخريب وتلجأ الى التسويف واستنباط الاعذار لعل الايام تولد من الحوادث مايدفع عنها هذا العبء او يخففه فى حين ان التسويف يزيد فى ضيق فرنسا التى تنفق من عسر على جيش كبير

وعندنا انه لاسبيل الى انفراج الازمة الا بتصافى الامتين فرنسا والمانيا وسعيهما الى عقد صلح قائم على اسس العدل والاخلاص المتبادل المجرد عن الاطماع فى الحال والاستقبال فتنال فرنسا من التعويضات مايكون لالمانيا طاقة بدفعه على شرط ان تكون فرنسا امينة من نية المانيا فى الحال والاستقبال وهذا امر صعب التحقيق لان المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين ولكن اذا تعذر هذا فالعناء يبقى حليف او ربما دامت فرنسا قلقة ومحتاجة الى المال الكثير والجيش الكبير للمحافظة على كيانها وما دامت المانيا عاجزة عن سد كل النقص الذى تتطلبه النهضة الصناعية والزراعية والجيش الكبير فى فرنسا.

الكرمل

اميركا ودونها

تبحث الولايات المتحدة فى التجاوز عن دينها على الحلفاء طبقا لما اقترحه المستر تشمبر لن

الحرب فى سيبيريا واليابان

جاء فى المورنن بوست بتاريخ ١٥ نيسان ما مؤداه انها علمت من مصدر موثوق انه يعتقد بوجود حركات عسكرية بلشفية ضد اليابان فى سيبيريا فقد وصل الى شتى ٥٠ الف جندى وينتظر وصول غيرهم واكثرهم بعدة حسنة ونظام تام ووصل ١٨ الفا الى فركنى ودنسك من موسكو واربعون الفا وصلوا الى هابار وفسك وقد عين اليابانيون الجنرال تشيبانا من اقدر قوادهم قائدا للقوات اليابانية فى سيبيريا

والاهالى الغير بلشفيين فى سيبيريا منفقون مع من يقاوم المداخلات الاجنبية فى الشؤون الروسية

﴿ خطط الكومون ﴾

وصف بعض الصحف مكيدة بين الكومون الالمان والكومون الفرنسويين لاضرام نار فتنة فى ٢١ مايو . وولاة الامور الفرنسويون علمون بذلك

السعى فى عقد مؤتمر بواشنطون

تلقى مجلس النواب الامريكى اقتراحا من احد اعضاء لجنة الامور الخارجية يقتضى الالحاح على المسيو هارديغ رئيس جمهورية الولايات المتحدة ليدعوا لعقد مؤتمر فى مدينة واشنطون يحضره مندوبون من قبل امريكا وانكلترا وفرنسا واليابان للنظر فى مسألة نزع السلاح

منشور رئيس جمهورية الولايات المتحدة

ارسل رئيس جمهورية الولايات المتحده منشوراً للمؤتمر الامريكى المؤلف من اعضاء مجلس النواب والشيوخ يطلب المصادقة على اقتراح المسيو كنوكس وقد اكد الرئيس ان ليس فى المصادقة على ذلك ما يعتبر تخليا من امريكا عن الحلفاء او يعطل دفع التعويضات العادلة المتخلدة بذمة المانيا والضرورية لاجراء الاصلاحات فى اوربا

اما فيما يتعلق بمسئولية الحرب فان منشور الرئيس هارديغ قد صرح بان الولايات المتحدة تعترف اعترافا صريحا بثبوت المسئولية على المانيا . ولقد نص المنشور بكيفية جلية على نبذ الولايات المتحدة لجمعية الشعوب الموجودة الان نبذاً باتا ولكنه صرح أيضا بان امريكا تود أن لا تخل باعانتها على جماعة الدول التى تكون قادرة على صيانة السلم وذلك بعد حل جميع المسائل الناشئة عن الحرب

الاعتصاب الاسود

جاء عن لندن فى ١١ مايو ان الحكومه الانجليزية ترقب الحالة بقلق عظيم ولكنها موقنة باستطاعتها تدبير الفحم اللازم للاعمال الجوهرية وهى مصممة على عدم الاذعان فى مسألة نقل الفحم للاغراض العمومية ومع ما يبذله المتطرفون من المساعى لمنع ورود الفحم على المراكز التى هى فى اشد حاجة اليه فقد سافر قطار مملوء فحما من احواض غلاسكو امس ساء

* لخص المستر تشرشل خطورة الحالة بما يأتي :— « اننا فى ساعة حرجة تقضى على الامة كلها ببذل مساع شديدة كالمساعى التى بذلتها فى سنة ١٩١٤ » وقال ان الحكومة تستعد لوقف قوى الامة على المحافظة على المصالح الجوهرية وان المتطوعين اخذوا يفرغون الفحم من البواخر فى نهر التامز وغلاسكو وبارموت بحفارة حرس عسكرى قوى وستتخذ مثل هذه التدابير فى موانىء اخرى

* اذيع ان الحكومة اتخذت التدابير لاستيراد الفحم الاجنبي لكى تكفل صيانة المصالح الجوهرية لحياة الامة وان الفحم الذى يستورده الافراد او الشركات قد يصادر

* بعد ارفضاض الاجتماع الذى اتفق فيه اعضاء اللجنة التنفيذية لاتحاد عمال النقل على عقد مؤتمر مشترك مع اعضاء اللجنة التنفيذية لاتحاد عمال سكك الحديد فى ١٣ مايو للبحث فى تدابير اخرى لزيادة تشديد الخطر على نقل الفحم الذى تنقله البواخر قال المستر روبرت ولمس سكرتير الاتحاد وهو معدود من المتطرفين ان الحالة الحاضرة اشد خطراً جداً مما كانت عليه منذ ثلاثة اسابيع وقال ان مندوبين من نقابات عمال الغاز والكهربائية ابلغوا اللجنة التنفيذية لعمال النقل ان اعضاء نقاباتهم يرفضون مس الفحم الذى يفرغه العمال المأجورون من البواخر وان الفحم الذى يستورد من وراء البحار لا يخص بامتياز ما

تعديل جمعية الامم

ترى وكالة روما ان لا مندوحة عن تنقيح عهد جمعية الامم وتقدر ان خطه المستر هردنج تؤثر فى اوربا خصوصا اذا عقدت اميركا صلحا منفردا مع النمسا والمانيا

استقلال جزيرة مالطا

جرى احتفال باعلان الاستقلال النوعى لجزيرة مالطا باعظم مجالى الفخامة والسرور . وكانت حماسة السكان تفوق الوصف فقد عطلت الدوائر الرسمية وزينت الشوارع

مشكلة سيلزيا

تؤكد جريدة البتى جورنال ان الروس تأهبون لمهاجمة بولندا . وروى بعض الصحف ان الالمان فى سوسنو فتش اسروا الحامية الفرنسوية واخرج العصاة من بوتن وكندر تزن ويقال ان البولنديين يستعدون لفتن ومذابح فى تشن وغليسيا ولتوانيا

وروت المورننج بوست ان خسارة الفرنسويين فى سيلزيا العليا كبيرة وأكدت جريدة الجورنال ديتاليا ان الراية الايطالية حرقت فى وارسو وانهم حاولوا تخريب دار الوكالة الايطالية

* اتصل بوكالة روتر ان الثوار البولنديين لا يزالون يقدمون خطهم شمالا وقد احتلوا ملتقى سكة الحديد فى كوسل ولشنتز والاخبار تدل على ان الالمان اخذوا يصلون ويشرعون فى القتال فى بعض الاماكن

انقره

والاتفاق الافرنسى والايطالى

يقال ان برلمان انقره يعارض فى ابرام الاتفاق التركى الايطالى والاتفاق التركى الفرنسوى

حكومة النروج

والبولشفيك

قررت حكومة النروج لاسباب سياسية داخلية ان تعيد علاقاتها السياسية مع السوفيت التى توقفت فى شهر اوكتوبر من السنة المنصرمة وقد اوفدت حكو البلشفيك وفدها للمفاوضة مع وفد الحكومة النروجية

قبول المانيا بلاغ الحلفاء

زار الهرستامر المستر لويد جورج وابلغه قبول المانيا بمطالب البلاغ النهائى دون قيد ولا شرط

ايطاليا واميركا

رفعت الحكومة الايطالية مذكرة الى الولايات المتحدة قالت فيها ان ايطاليا تشترك مع نظرية رئيس الجمهورية الاميركية لتأليف جمعية امم على اسس جديدة

ايطاليا والبلشفيك

فى اخر خطبة خطبها الكونت سفورزا فى مجلس النواب الايطالى جاء ان رجوع الحالة الطبيعية الى العالم ورفع كابوس الازمة التجارية والصناعية عن عاتق الامم لا ينال الا باعادة الصلات مع روسيا

الحجاج

فى جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية ان الباخرة سليس وصلت من بادنك وعليها ١٢٥٥ حاجا منهم ٤٦ صغار

(الباخرة طنطا)

جاء من وكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة (طنطا) وصلت من سواكن وبورتسودان وعليها البضائع الاتية

١٤٤٨	دخن	٧٨٤	ذره
٢٣	فواكه	١٥	قاز
١٠	خسف	٩	سمنت
٣	جبن	٢	نشا
	المجموع	٢٢٩٩	

وجاء ايضا ان الباخرة اسمرة وصلت من مصوع وعليها البضائع الاتية

٤٤٥	سمن	٣٠٠	قاز
٤٥	خسف	٦٩	فول
١٨	صربه	١٣	صابون
٣٠	دقيق	٤	ماء معدن
١	بقسماط		
	(المجموع)	٩٢٥	

اذعان المانيا

قبول شروط الحلفاء ونظرة عامة

نشرنا فى المقطم تلغرافات هافاس المستعجلة بان الحكومة الالمانية ومجلس الرخستاغ قبلا الشروط التى اشترطها الحلفاء على المانيا فى بلاغهم النهائى اليها فزال بذلك الخوف موقتاً من تعقد المشكلة الدولية واحتلال جنود الحلفاء لوادي الرور الذى يعد من اثمن مقاطعات المانيا

غير ان الاكثرية فى جانب قبول الشروط في الرخستاغ يسيرة فقد بلغ انصار القبول ٢٢١ وانصار الرفض ١٧٥ فالاكثرية ٤٦ من مجموع ٣٩٦ . اذا جاز للباحث ان يستنتج النتائج من هذه الارقام صح له ان يقول ان حزب الرفض فى المانيا كبير يعتد به أو ان الحكومة دبرت تدبيراً يوهم الحلفاء كثرة هذا الحزب للدلالة على ما تعانيه من المشقة امام الامة فى الاذعان لشروطهم

ومهما يكن من الامر فان قرار الحكومة والرخستاغ فوز باهر للمسيو بريان وللسياسة الفرنسوية التى اصرت على وجوب اخذ المانيا بالشدة وتأييد جديد لمعاهدة فرسايل

وقد كان للولايات المتحدة يد تذكر فى هذه النتيجة فانه لما استجارت المانيا بها وقبلت ان تنزل على حكم المستر هردنج رئيس الجمهورية الاميركية وتدفع للتعويض المال الذى يراه الرئيس حقاً وعدلا حسبت ان أميركا تأخذ بيدها وفاتها ان ماغرضته لا يعزز الاعتقاد بحسن نيتها فانها باطلاقها يد الرئيس فى تعيين المال الذى يراد حقاً تعرضت لخطر ان ما يعينه الرئيس كذلك قد يتجاوز ما طلبه الحلفاء وما تظاهرت المانيا بالعجز عن دفعه وهذا غير مقبول طبعاً كما لا يخفى

ولكن هل ينوى الالمان الوفاء بالعهود وهل يستطيعونه . وهب ان الحكومة ومجلس الامة سلما بشروط الحلفاء فهل يجاريهما الشعب على خطتهما . اما استطاعة المانيا دفع المطلوب منها فقد اجمع عليها الذين بحثوا فى الامر من رجال الحلفاء والباحثين الاميركيين وأما حسن نية الالمان فالذين يثقون بها من الحلفاء قليلون وهم يستشهدون على ذلك بما حاولته المانيا منذ عقد الهدنة حتى اليوم فانها لم تتردد ساعة واحدة من التملص من القيود التى تقيدت بها بعد ما فشلت فى تنفيذ الخطة التى كان الجنرال فون برناردى فى مقدمة المنادين بها بعبارته الشهيرة وهي « ونضرب فرنسا ضربة لا تقوم لها قائمة بعدها ولا تعترض لنا فى سبيلنا »

فالالمان سيفرغون الجهد كله للافلات من القيود التى قبلوها اليوم مرغمين ويعتمدون فى نجاح مقاصدهم على الدهر وانتهاز الفرص ويتوقعون ان لا يكون اتفاق الحلفاء دائما وطيد الاركان . وقد بسط فرنك سيموندس المكاتب الاميركى الشهير خطة المانيا حتى اليوم فاوجزوا عجز وقال ان المانيا « اضربت » وعمدت الى شل تجارة العالم لترغم بريطانيا العظمى والولايات المتحدة على التوسط لها وانقاذها من مطالب فريدتها فرنسا . وعندها أن ماشمل حالة العالم الاقتصادية من الاضطراب يحمل سائر الامم الصناعية على مد يد المعونة حرصاً على مصالح هذه الامم . ولا غرو فالمانيا تقامر اليوم كما قامرت بالحرب سنة ١٩١٤ ، كما جازفت بحرب الغواصات سنة ١٩١٧ انتهى

* ومما يزيد الالمان املا بالنجاح انهم كادوا يوقعون الخلاف بين بريطانيا وفرنسا فى مؤتمر لندن كما يذكر القراء . ولولا الخطأ الفاحش الذى ارتكبوه فى ذلك المؤتمر بعرض اقتراحات استفزت المستر لويد جورج الى توقيف فون سيمونس لاستطاعوا ان يستميلوا اليهم الرأى العام البريطانى لما هو معلوم من نفور البريطانيين من مواصلة الحرب وحنقهم من فتور اسواق التجار وخوفهم من بوار الصناعة . فلو عرضت المانيا على المؤتمر شروطاً معقولة لفازت بتأييد بريطانيا وايطاليا ولكنها افرطت فى الاعتماد على هذه الاعتبارات فاكرهت هاتين الدولتين على نصرة حليفتهما وتعزيز الاتفاق المثلث تجاه المانيا

* ومما زاد الحلفاء الاربعين والولايات المتحدة تصميما ايقانهم بان فى المسألة حياة فرنسا وموتها فاذا لم تتقاض من الذين خربوا بلادها ما يعيضها من الخسارة فقد حكم عليها بالفناء وهى ترى المانيا المقهورة وقد خرجت من الحرب ومصانعها سليمة وليس عليها شيء من الديون الاجنبية

فاذا امتنعت المانيا من دفع المطلوب منها عجزت فرنسا عن ايفاء ما عليها من الديون لسواها وما استطاعت اميركا ان تستوفى مالها من الديون على دول اوربا . وقد تناول فرنك سيمندس الكاتب الاميركي الذى تقدمت اليه الاشارة هذا الموضوع فقال لا « مناص لفرنسا لمواصلة خطتها الحاضرة . وعندى ان الذين يحاولون حل العقدة بتغيير سياسة فرنسا دون سياستها مخطئون . نعم ان افراط فرنسا فى تنفيذ سياستها قد يؤول الى خرابها فى اخر الامر ولكن تعديل هذه السياسة يجعل خرابها محققا

« ان خلاص فرنسا والمانيا وسائر اوربا سبيلا واحدا وهو ان تدفع المانيا التعويض المطلوب فاذا لم تفعل ضاعت ديون اميركا وقد لا يروق لبريطانيا والولايات المتحدة ان تجاريا فرنسا فى السبيل الذى رسمته ولكن لا مندوحة لهما عن السير فيه لانه السبيل الوحيد المؤدى الى السلام »

* هذا ما قال الاذن نصبر ونرما يأتى به الزمان وهو ابو الغرائب والعجائب . وعلم المستقبل عند الله وهو علام الغيوب

المقطم

دور التحف

فى القديم

ان القدماء انفسهم لم تفتهم منفعة جمع الطرائف من المصنوعات البشرية او المواليد الطبيعية الامر الذى يدل على ان المتأخرين فى الغالب عيال على المتقدمين . وان الفضل فى الكثير للمتقدم فهل كانت عندهم كما للمتأخرين دور ومتاحف . جوابنا نعم لما جاء فى بعض المجلات العلمية من ان القدماء ونعنى بهم اليونانيين والرومانيين . وقدماء المصريين كانت لديهم هيا كل عظيمة تعد من اعظم المتاحف وابدعها يجمع فيها السدنة ما تقدمه عبادها من المستطرفات والمستظرفات العتيقة فتعرض فى باحات الهيكل فى اروقته بنظام وهندام

وقد وجد الاثريون من هذه الذخائر القديمة مالا يكاد يفى به احصاء فمن ذلك أوعية وأدوات واوان كانوا يستعملونها فى الذبائح والمناسك الدينية كالمزاهر والقماقم ومجامر البخور وكالحلى والمصوغات مثل الاساور والخواتم والقلائد والخلاخل وحقق العاج والمراوح واجناس الحرائر والاقمشة مما كانوا يحلون به تماثيل الهتهم فى حفلات الاعياد

زد على ذلك الاعمال النقشية والحفرية كالحجارة الكريمة والتماثيل والدمى والتصاوير من صنع كبار المصورين والنحاتين يتخذونها من جنس الرخام والحجر المحبب او جنس الذهب الابريز والفضة الخالصة

وكانت كل هذه المجاميع الثمينة تعرض على صورة فائقة وهيئة رائقة وكان سدنة الهياكل يضبطون قوائمها لئلا يفقد منها شيء وبعض هذه القوائم قد كتبت على جدران الهياكل ومنها ما يستوعب صفحات كاملة ومئين من السطور يذكر فى جملتها اسم التحفة ومهديها وتاريخها وثمنها الخ

فهذه المجموعات وان كانت فى الحقيقة متاحف دينية يمكن ان تعد كمتاحف عمومية نظير ما كان لهم من بعض مجموعات اخرى تخص الملوك او البلديات يعرضونها فى النوادى العمومية يرتادها الزوار من الوطنيين والاجانب اما لغاية علمية او لغرض آخر كتسريح النظر وترويح البال

وكانت المدافن المصرية لاسيما الملوكية عبارة عن متاحف يجمعون فيها كل أصناف الجواهر والادوات والتماثيل حتى ان العقل يبقى فى حيرة واندهال من ثروة تلك الطرف والتحف واشكالها والوانها واختلاف اجناسها وأنواعها

ثم لما افضت النوبة للرومان وازدادت الرغبة فى جمع الآثار القديمة سيما من نوع اعمال الصناعة والتصاوير والدمى حتى ان الشاعر هوراس كان ينسب للجنون حب بعض مواطنيه للآثار والتماثيل ولم يكتفوا بما كانوا عليه من العناية فى زخرفة بيوتهم وتزيين قصورهم بانواع الملح واشكال التحف بل انشأوا ايضاً للعموم متاحف عمومية يزورها من يشاء . ويتمتع بنظرها كل من شاء

وما نقوله عن الآثار الصناعية يصدق على مجموعات اخرى طبيعية كالنباتات والحيوانات فان دار التحف التى انشأها البطالسة فى الاسكندرية لم تقتصر على التصاوير والمصوغات فقط بل كانت ايضاً تحتوى على حديقة غناء فيها من النباتات والرياحين والزهور وصنوف الاشجار التى جلبوها من انحاء المعمور . كل ما يروق العيون ويشرح الصدور . ويجلب السرور ويذهب الشرور

كما انها كانت تحتوى ايضاً على بناية خاصة للحيوانات الغريبة الشكل التى كانوا يأتون بها من اقاصى البلاد كما روى من انهم كانوا يوفدون الوفود الى البلاد البعيدة ليجمعوا ضروب الحيوانات العزيزة الوجود لاسيما السباع فيعرضونها على مرءى الجمهور وربما اتخذوها للالعاب العمومية وكان البطالسة يجملون الرواتب للعلماء الدارسين المنقطعين لدرس التاريخ الطبيعى فى تلك الحدائق

ولا يظن القارىء ان هذه المتاحف غرب نجمها بغروب نجم الدولة الرومانية فان الاثريين حفظوا الكثير من آثارها وجمعوا فى قصورهم ومتاحفهم كل ما وقفوا عليه من محاسن المصنوعات ومحاسن المصوغات

وكذلك الاحبار الرومانيون جمعوا فى جوار مقامهم ضروبا من المآثر الدينية والهبات السنية فرصدت الحجر الخاصة وتعرف هذه التحف بكنز القديس بطرس

ولما قامت دول العرب ثم دول الافرنج ظفروا من تلك الآثار بما كان لمتاحفهم الثمينة . اثمن حلية واحسن زينة وهي حتى اليوم للمتاحف العمومية قسطها الافضل . وقسطها الاكمل ؟

السعادة

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

برج الجوزاء ٦

شهر رمضان سنة ١٣٣٩

اليوم الاسبوع	شهر رمضان	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق
السبت	٢٠	٨	٩	٤٨	١٠	٢٣	٥	٨	٣٥
الاحد	٢١	٧	٩	٤٥	١٠	٢٣	٥	٨	٣٥
الاثنين	٢٢	٦	٩	٤٥	١٠	٢٢	٥	٨	٣٥
الثلاثاء	٢٣	٥	٩	٤٤	١٠	٢٣	٥	٨	٣٥